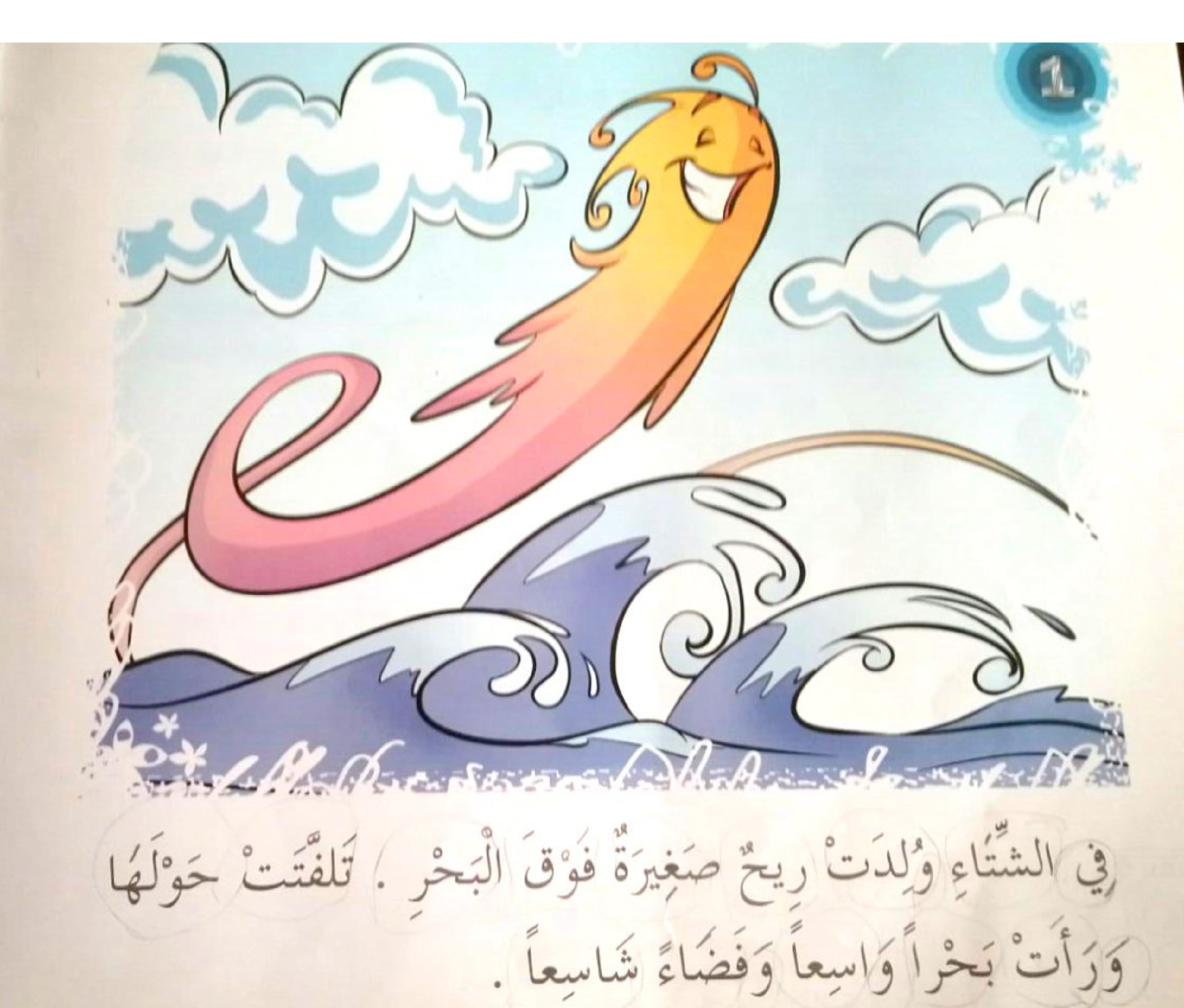
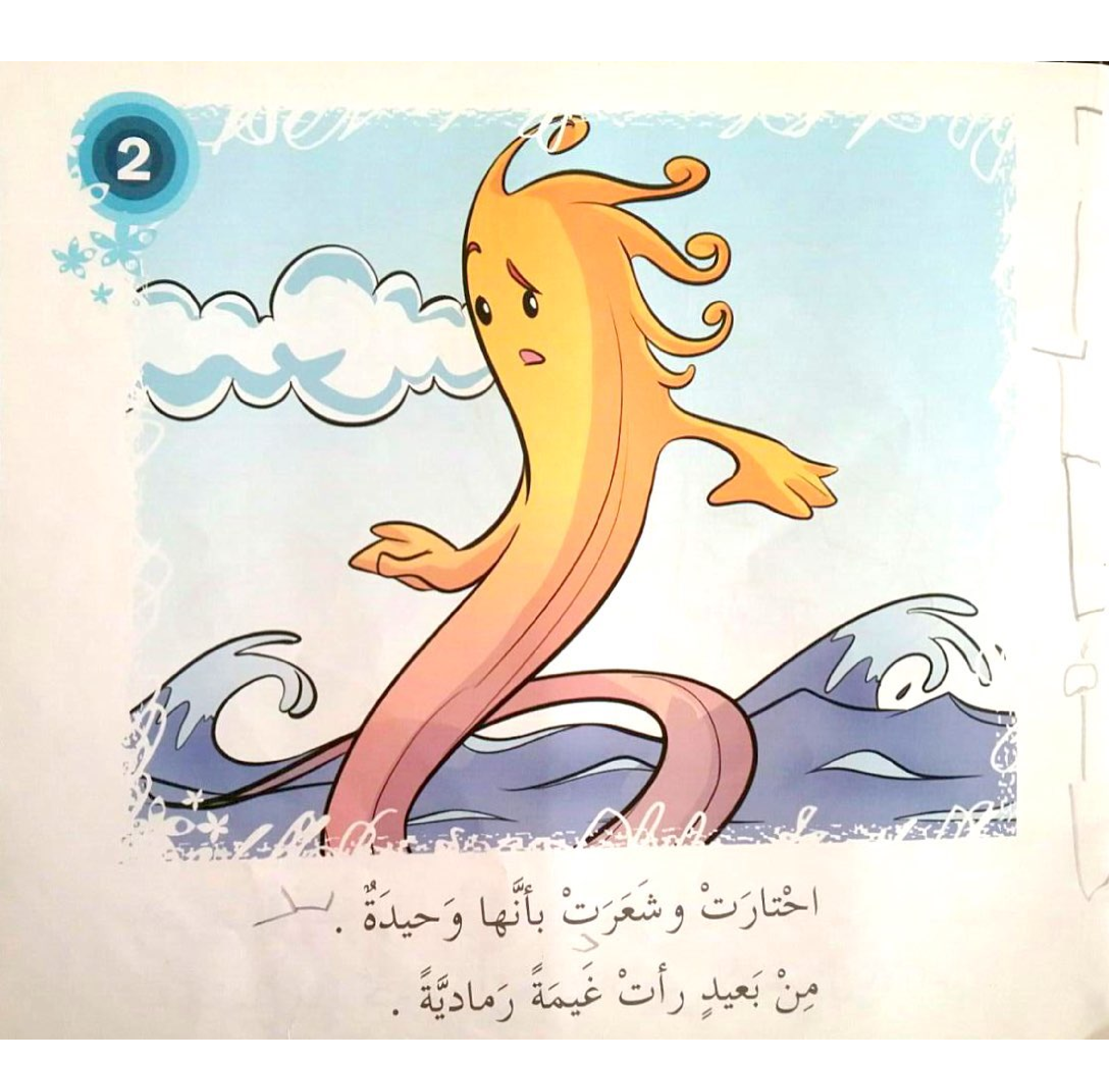

القراءة متعتي
عالم الصداقة الرائع
المستوى الأول
RABIE
قصة :
ليلى صايا



فِي الشِّتَاءِ وُلِدَتْ رِيحٌ صَغِيرَةٌ فَوْقَ الْبَحْرِ . تَلَفَّتَتْ حَوْلَهَا
وَرَأَتْ بَحْراً وَاسِعاً وَفَضَاءً شَاسِعاً .



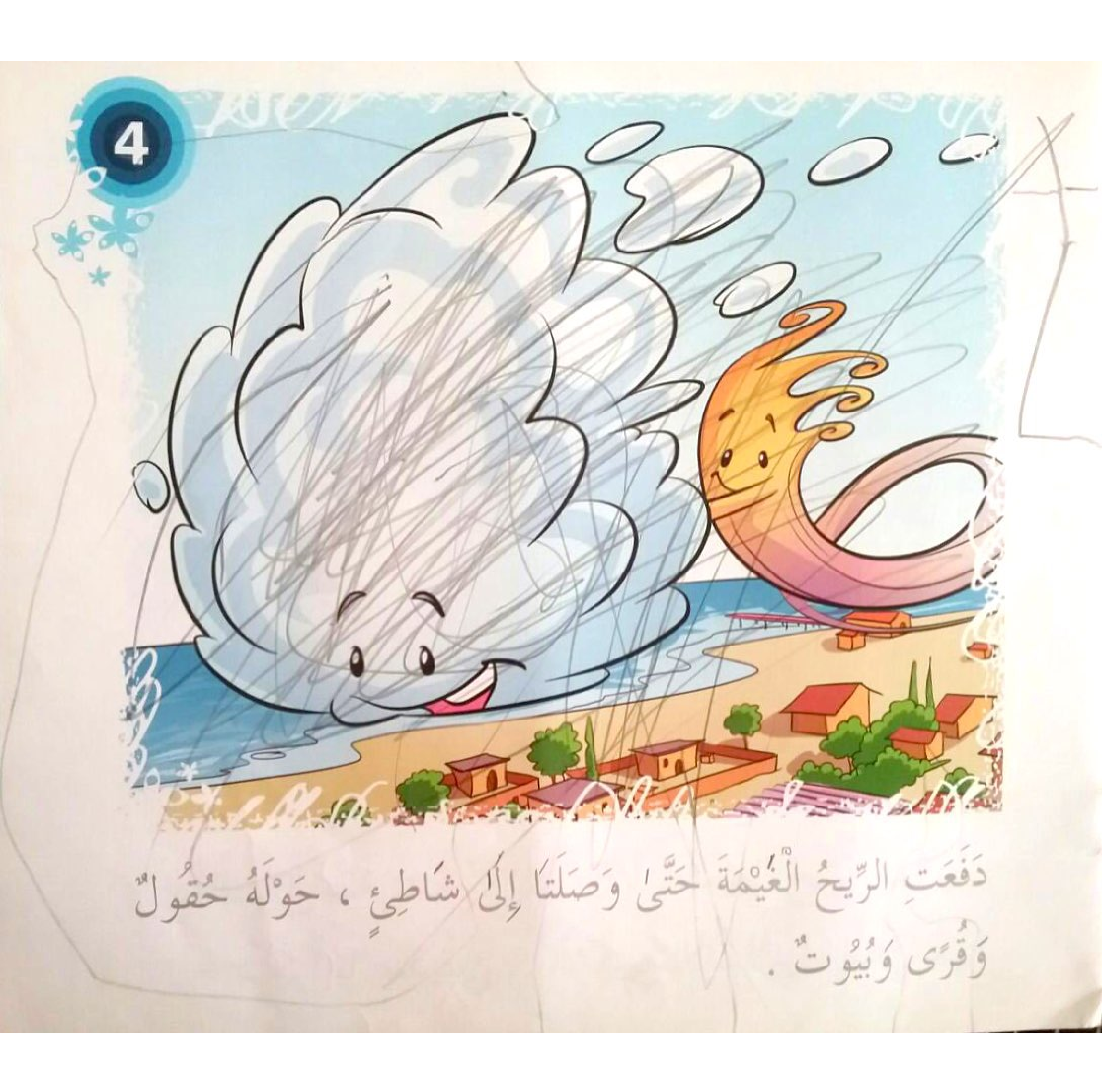
احْتارَتْ وشَعَرَتْ بأَنَّها وَحيدَةٌ .

مِنْ بَعيدٍ رأتْ غَيمَةً رَماديَّةً .



اِقْتَرَبَتِ الْغَيْمَةُ وَقَالَتْ :

- أَحْمِلُ مَاءً كَثِيراً ، أَرْجُوكِ ادْفَعِينِي لِأَصِلَ إِلَى الْأَرْضِ .



دَفَعَتِ الرِّيحُ الْغُيْمَةَ حَتَّى وَصَلَتَا إِلَى شَاطِئٍ ، حَوْلَهُ حُقُولٌ
وَقُرًى وَبُيُوتٌ .

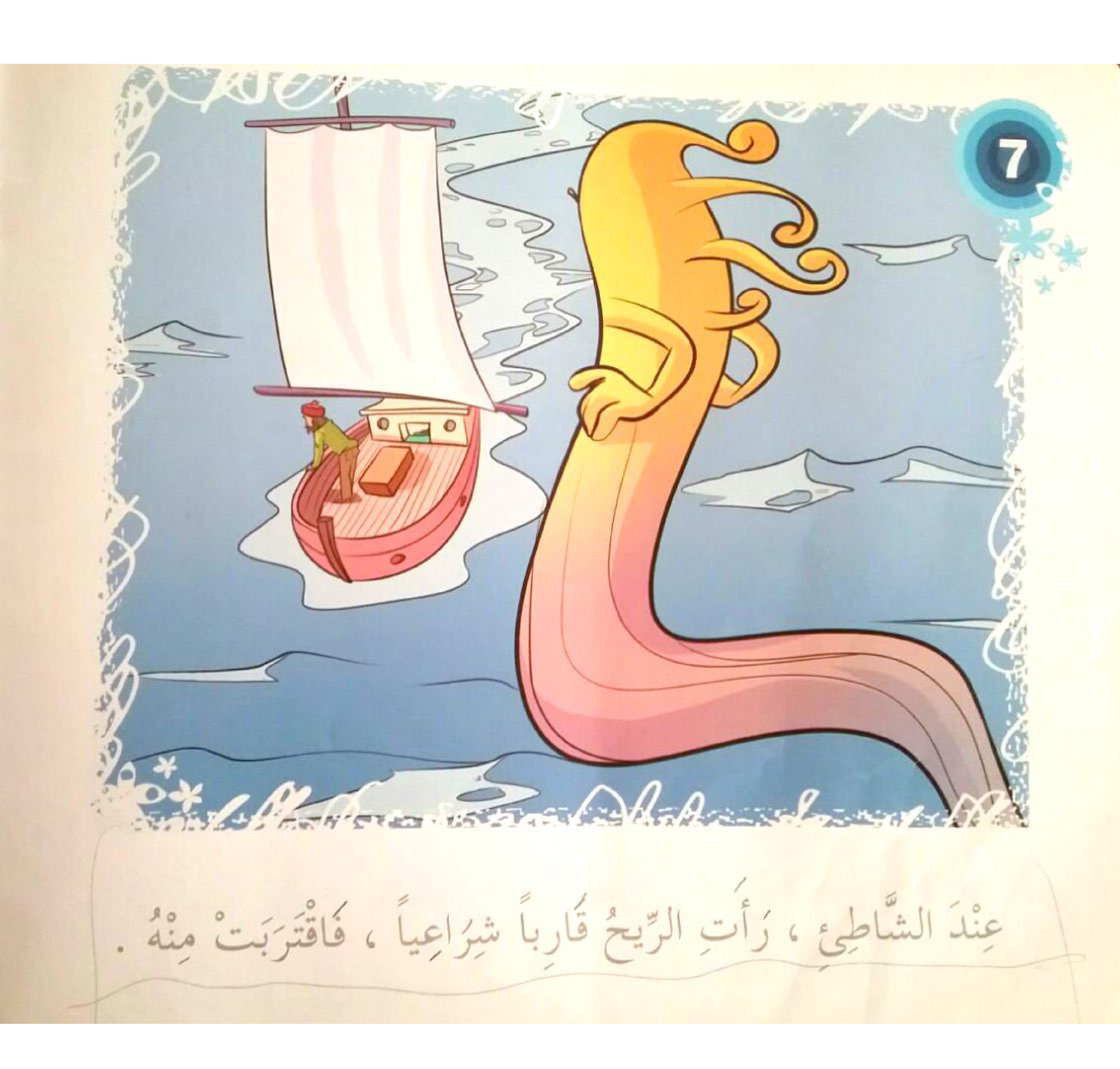


قالَتِ الْغَيمَةُ :

- شُكُراً يَا صَدِيقَتِي .. اتْرُكِينِي الْآنَ لِأُنْزِلَ المَطَرَ .



تَرَكَتِ الرِّيحُ الْغَيْمَةَ . نَزَلَ المَطَرُ . حَمَلَ النَّاسُ المِظَلاَّتِ
وَتَرَاكَضُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ .



عِنْدَ الشَّاطِئِ ، رَأَتِ الرِّيحُ قَارِباً شِرَاعِياً ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ .



انْتَفَخَ الشِّرَاعُ ، وَاهْتَزَّ الْقَارِبُ ، ثُمَّ سَارَ بِسُرْعَةٍ .

فَرِحَ الْبَحَّارُ وَلَوَّحَ لِلرِّيحِ : شُكْراً يَا صَدِيقِي .



فَرِحَتِ الرِّيحُ بِصَدِيقِها الْبَحَّارِ . رَأَتْ عَلَى الشَّاطِئِ شَجَرَةً كَبِيرَةً ، فَهَبَطَتْ نَحْوَها بِسُرْعَةٍ .



تَمايَلتِ الشَّجَرَةُ . طارَتْ عَصافِيرُ كَثِيرَةٌ كانَتْ فَوْقَ الْأَغْصانِ ، وَزَقْزَقَتْ خائِفَةً .



قَالَتِ الشَّجَرَةُ : أَهْلاً يَا رِيحُ .. أَرْجُوكِ كُونِي لَطِيفَةً حَتَّى
لَا تَسْقُطَ الْأَعْشَاشُ وَفِرَاخُ الْعَصَافِيرِ .

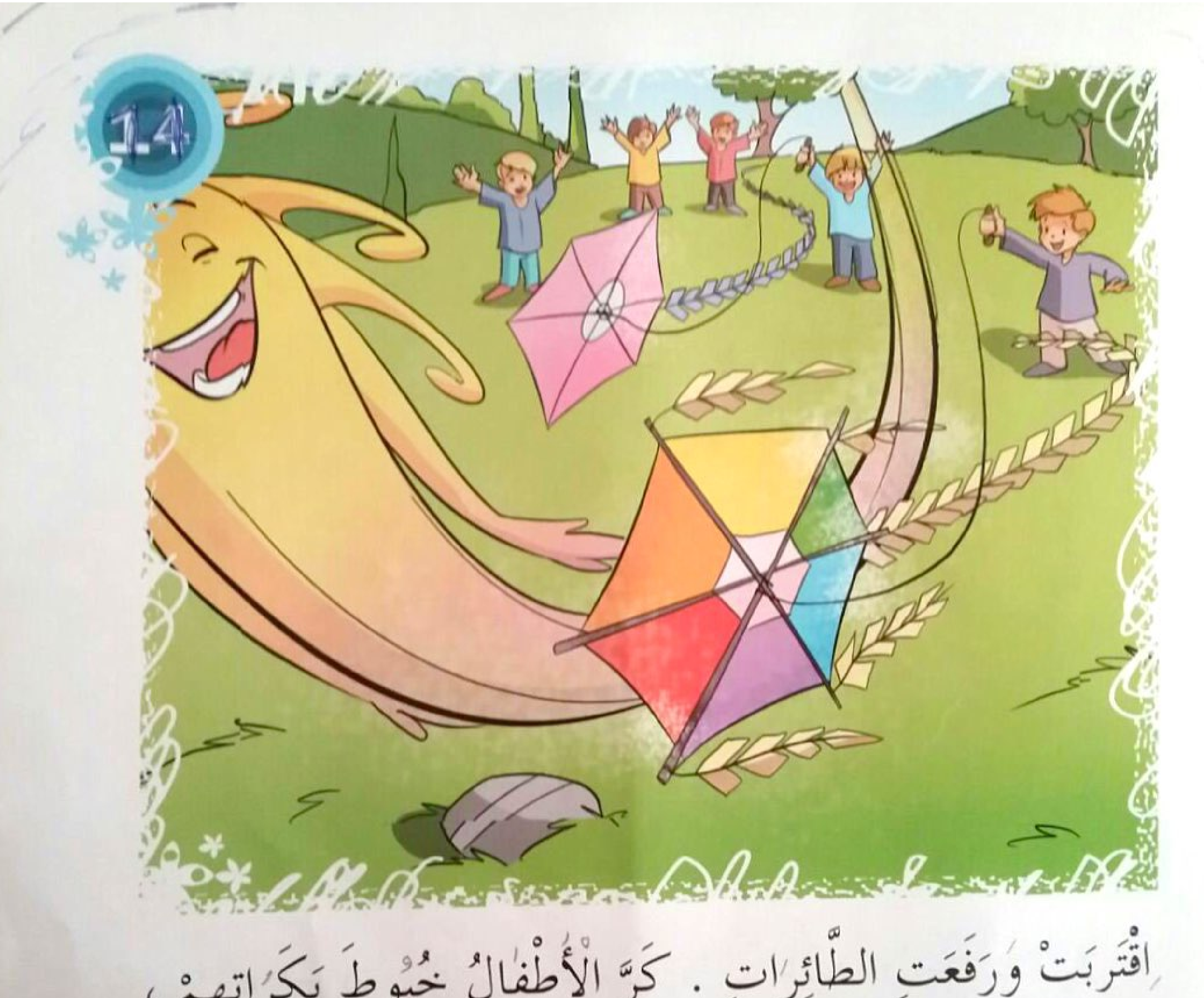


هَدَأَتِ الرِّيحُ وَعَادَتِ الْعَصَافِيرُ . قَالَتْ لِنَفْسِهَا :

- " سَأَكُونُ لَطِيفَةً وَصَدِيقَةً لِلْعَصَافِيرِ " . وَتَابَعَتْ طَرِيقَهَا .



فَوْقَ مَرْجٍ أَخْضَرَ ، رَأَتْ أَطْفالاً يَحْمِلُونَ طائِراتٍ وَرَقِيَّةً
يُرِيدُونَ أَنْ يُطَيِّرُوها .



اِقْتَرَبَتْ وَرَفَعَتِ الطَّائِرَاتِ . كَرَّ الْأُطْفَالُ خُيُوطَ بَكَرَاتِهِمْ ،
وَارْتَفَعَتِ الطَّائِرَاتُ عَالِياً .



ضَحِكَ الْأَطْفَالُ وَرَاحُوا يَرْكُضُونَ ، تَلْحَقُ بِهِمْ طَائِرَاتُهُمْ .

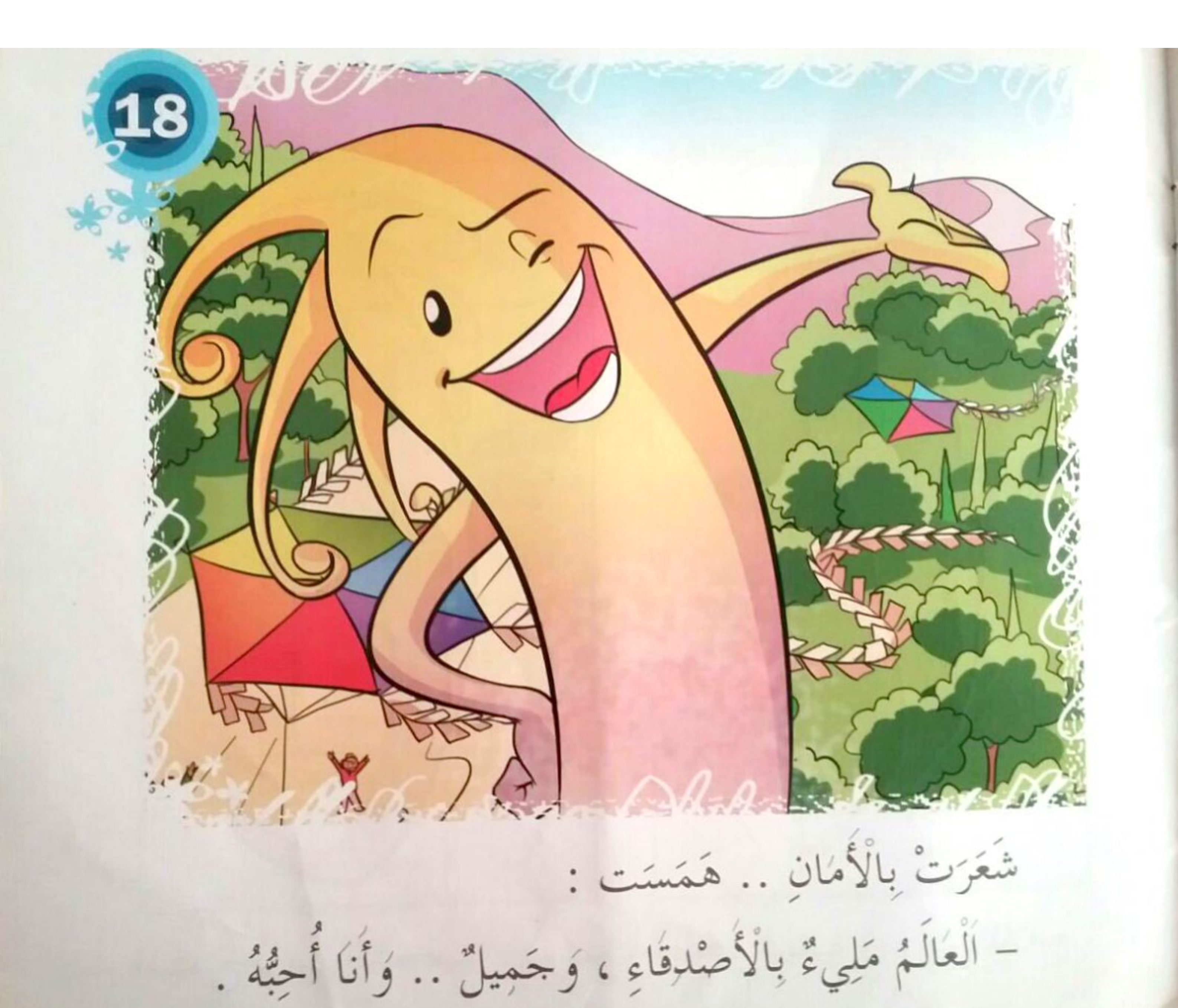


فَرِحَتِ الرِّيحُ وَرَدَّدَتْ :

- أَنا الرِّيحُ اللَّطيفَةُ .. صَديقَةُ الأَطْفالِ وَالطّائِراتِ .



نَظَرَتْ حَوْلَهَا . رَأَتِ الْعَالَمَ عَامِراً بِالنَّاسِ وَالْأَطْفَالِ
وَالطَّائِرَاتِ .



شَعَرَتْ بِالْأَمَانِ .. هَمَسَت :

- الْعَالَمُ مَلِيءٌ بِالْأَصْدِقَاءِ ، وَجَمِيلٌ .. وَأَنَا أُحِبُّهُ .